يقدم مما ضحى فيطوف بالبيت ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم يأتي مسجد قبا فانه كان يأتيه كل
سبت فاذا دخل المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلي فيه قال وكان يحدث ان رسول الله صلى الله
عليه كان يزوره راكبا وماشيا قال وكان يقول انما اصنع كما رايت اصحابي يصنعون لا
امنع احدا ان يصلي في اي ساعة شاء من ليل او نهار غير ان لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها ◦
حديث عن سالم قال كتب عبد الملك الى الحجاج ان لا تخالف ابن عمر في الحج فجا ابن عمر وانا
معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة
فقال ما لك يا ابا عبد الرحمن فقال الرواح ان كنت تريد السنة فقال هذه الساعة قال نعم
قال فانظرني حتى افيض على راسي ثم اخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين ابي
فقلت ان كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر الى عبد الله فلما راى
ذلك عبد الله قال صدق ◦ وعن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان الحجاج بن يوسف عام
نزل بابن الزبير سال عبد الله كيف نصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم ان كنت تريد السنة
فهجر بالصلوة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر صدق انهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر
في السنة فقلت لسالم افعل ذلك رسول الله صلى الله عليه فقال سالم وهل تتبعون بذلك
الا سنته ◦ حديث كان عبد الله بن عمر يقدم ضعفة اهله فيقفون عند المشعر
الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون قبل ان يقف الامام وقبل ان
يدفع فمنهم من يقدم منى لصلوة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فاذا قدموا رموا الجمرة وكان
ابن عمر يقول ارخص في اولئك رسول الله صلى الله عليه ◦ حديث كنا نصيب في مغازينا
العسل والعنب فناكله ولا نرفعه ◦ حديث كنا نخير بين الناس في زمان رسول الله صلى الله
عليه فنخير ابا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان رضي الله عنهم ◦ حديث كنا في زمن النبي عليه

هذه علما خير بعد رسول الله صلى الله عليه وما يزيد رسول الله صلى الله عليه على التبسم فقال لها
لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة ◦ حديث صلى الله عليه طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي
الاربعة ◦ حديث صلى الله عليه الطاعون شهادة لكل مسلم ◦ حديث صلى الله عليه اطلعت
في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء ◦ حديث عن طارق بن
عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول
الله صلى الله عليه بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته فقال سعيد حدثني ابي انه كان
فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر
عليها فقال سعيد ان اصحاب محمد صلى الله عليه لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم اعلم ◦ حديث
انطلق سعد بن معاذ معتمرا فنزل على امية بن خلف ابي صفوان وكان امية اذا انطلق الى الشام فمر
بالمدينة نزل على سعد فقال امية لسعد انتظر حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت
فطفت فبينا سعد يطوف اذ اتاه ابو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد انا سعد
فقال ابو جهل تطوف بالكعبة امنا وقد آويتم محمدا صلى الله عليه واصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما
فقال امية لسعد لا ترفع صوتك على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني
ان اطوف بالبيت لاقطعن متجرك بالشام قال فجعل امية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه
فغضب سعد فقال دعنا عنك فاني سمعت محمدا صلى الله عليه يزعم انه قاتلك قال اياي قال نعم قال
والله ما يكذب محمد عليه السلم اذا حدث فرجع الى امراته فقال اما تعلمين ما قال لي اخي اليثربي قالت
وما قال قال زعم انه سمع محمدا صلى الله عليه يزعم انه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد صلى الله عليه
فلما خرجوا الى بدر وجا الصريخ قالت له امراته اما ذكرت ما قال لك اخوك اليثربي قال فاراد ان لا
يخرج فقال له ابو جهل انك من اشراف الوادي فسر يوما او يومين فسار معهم فقتله الله عز وجل

Copyright © King Saud University